خلقا أن تتوقف اليهم في غير موضع وكان تنزل لهم بجمع
المشيئة اقتضى ولا التنزل فيها منفكا وجوده وكم من
التي يشعر بها من وقفت عليه ومن هذا التعيين منه سبحانه
وتعالى واختصه منه سبحانه وتعالى في وجوده
بطابعته تشاء من بعضهم وتعظيمهم وتمكينهم من الرتبة
العليا والعلو والشرف والتعظيم ومنازل لاهم النبيون
والملائكة ومن تشاء اختصاصه من سوالم في هذه
المرتبة وطابعته فضل بين بعضهم وتعظيمهم واعطاهم الى رتبة
هي دون الاولى واهل هذه المرتبة هم الصديقون والاقطاب
ثم هم مرتب دونهم في الترتيب والتعظيم واباحة الفضل
والجود في هذه الرتبة علامة الاولياء على اختلاف
مراتبهم ومن تشاء تخصيصهم شلعهم من العوالم ودونهم
طوائف فضل بين بعضهم واعطاهم الى رتبة دون هذه
الرتبة وفي هذه المرتبة طوائف الصالحين الذين فضل
لهم سبحانه وتعالى بتوفيقه لامتثال امره واجتناب نهيه

مع

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

مع ضيق الحجاب وغيره فيهم دون ابيا انيفلبون في اطوار المجاهدات
وضيق الاقرار لم يخرجوا الى روح الاحوال واستيلاء الجلال
والكمال الا زواج في سراج الوجود الذي الاغيار فيه لا لان شائكا في رتبة
الاقطاب والصديقين وطابعته ودونهم في المرتبة فضل بين بعضهم
واعطاهم واصطفاهم ايضا وهم عوام المؤمنين وهم الاتباع
يتبعون مع ايمانهم في مخالفة اوامره والكل قد اكتسبت منهم
مراتب التعظيم والاجلال والكل طالب وبعضهم الجنة لاكن
مراتبهم مختلفة لما قلنا وكل هذا تصرف في المشيئة الالهية
واختصاصها لمن يشاء سبحانه وتعالى وهذا
التصرف بحكم المشيئة هو المعبر عنه بمحبة الحق للخليفة
وان تباينت مراتبهم في المحبة لا كمحبته الخالصة
له والخاصة لما قلنا الا ان هنا ادق ادقيقا صعب
المرام لا يكمع للعقول والافكار فيه اختص به اهل تلبس
والصديقين ومن وراءهم من مجموع النبيين وهو محبة ذاته
العلية حبا خالصا لذاته لا لمعنى عليه منها شيء وهذا

Copyright © King Saud University